

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 21{{ 852}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعون تدعونه تضرعا وخفية لئن
انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين منها ومن كل كرب - 00:00:00
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبس انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا - 00:00:59
حسبك الحمد لله الذي انزل لنا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه
النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:07
اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات وحدانية وتفردته بالنفع وبالعقوبة الله هو المتفرد بايصال الخير الى خلقه وبمجازاتهم اذا
ارادوا الخلق عاجزون الله هو المتصرف. الله هو القاهر - 00:02:38
الله هو الذي ينجي. الله هو الذي يهلك اما الخلق فعاجزون ولا قدرة لهم والنتيجة ان العبد ويعرف من بيده النفع فيطيعه ومن بيده آ
ايصال العقوبة اليه فيجتنب نواهيهم - 00:03:07
ولذلك هنا يقول بعد ان قال ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ردوا بعثوا الى الله يعني الى محاسبة الله لهم والى وقوفهم عنده ولذلك ما
من احد الا وساء - 00:03:31
يعني يطلعه الله على عمله وقالت عائشة يا رسول الله كلنا قال يا عائشة ذلك ليس الحساب هذا العرض من نوقش الحساب فقد هلت
لكن الارض الم تعمل كذا يوم كذا وفعلت كذا يوم كذا في وقت كذا - 00:03:50
قد سترت عليك في الدنيا فالان اغفر لك ربنا غفور لكن نحن الان عندنا من اسدى اليكم معروفا فكافئه من المخلوقين. فكيف كل
النعم التي عندك ممن من الله اليس حري بالعبد الا يعصي ربه الا يخالف امره - 00:04:12
يعني ينهميك في في المخالفات الانسان الحقيقة ولوم جهول انه كان قالوا من جهولا الا له الحكم الله وهو اسرع الحاسبين. اذا
حاسبه مما وضح وقال قل من ينجيكم او قل من ينجيكم - 00:04:36
سبعيتان انجاه ونجاه. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية فاذا جانا او لانجيتنا من هذه الورطة لنكونن من
الشاكرين هنا ايماء واشارة الى ان هؤلاء القوم - 00:05:00
ما استعملوا عقولهم لانهم اذا جائتهم الكربات وجاءتهم الدواهي عند ذلك الوقت يغيب عنهم غير الله ولا يدعون الا الله. فاذا جاء
السلم وجاء الهدوء وجاءت العافية دعوا غير الله - 00:05:25
طيب ما دام في اوقات الشدة لا ينفعكم الا الله ففي ذلك ففي اوقات السلم لا ينفعكم الا الله وذلك هنا قل من ينجيكم. اي ينقذكم
ويسلمكم من ظلمات البر والبحر - 00:05:49
الظلمة تقال للمشركين يوم مظلم يوم فيه مشكل ليل مظلم يعني يعبر عن المشكل وعن الكروب بالظلام اذا الظلمات الدواهي التي
تأتي للناس او المقصود الظلم الحقيقية من ينجيكم فيها؟ ان كنتم في الليل - 00:06:07
سائرون او في البحر على ان الظلم توسع في العبارة او حقيقيا كل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه ايها المخاطبون تضرعا

وخفية. عندما دهمتمكم الكروب لئن انقذتنا من هذه الورطة لنكونن من الشاكرين - [00:06:34](#)

وهذا عدم التنبه وعدم استعمال للعقول لانهم هم اذا داهمتمهم الكروب غابت عنهم الالهة يقول احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد

واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاه من البر - [00:06:58](#)

عادوا وفرحوا بها جاءت ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى

البر ولذلك يقال ان سبب اسلام عكرمة بن ابي جهل - [00:07:24](#)

انه لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ركب السفينة وذهب الى الحبشة فهدى عليهم البحر فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا

ربا غير رب محمد قال اللهم ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر الا هو - [00:07:45](#)

فلا ينجي في ظلمات البر الا هو. اللهم لك علي عهدا ان اثقلتني لاذهبني الى محمد صلى الله عليه وسلم فلاضعن يدي في يده ما انقذه

الله فدخل في الاسلام - [00:08:05](#)

اذا انتم اذا جاءتكم المشاكل والصعوبات تدعون الله اذا لم تدعونه في وقت السلم حجج الاسلام والبراهين التي يأتي بها ما عنها

مهرب اذا جاء بالحجة لا يمكن ان ترد - [00:08:21](#)

هناك يعني من اين جاء التحريم الذي يقولوه بعد ايات ستأتي والان ذكرين حرما ابي الاذين اما اشتملت عليه ارحام الاذين. نبئوني

بعلم ان كنتم صادقين من اين جاء التحريم - [00:08:42](#)

اذا جاء التحريم من اختراعكم ومن تشريعكم وهذا عين الضلال وعين الكفر وعين البعد عن شرع الله ذلك هذا الدين جاء بادلة

وبراهين قوية جدا قل هو القادر لا غيره على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - [00:09:00](#)

او من تحت ارجل ارجلكم او يلبسكم شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض. انظر كيف الايات لعلمهم يفقهون ورد في الحديث الصحيح ان

النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه ثلاثا - [00:09:24](#)

فاعطاه اثنتين ومنعه الثالثة انه لا يسلط عليهم عدو خارجة عنهم. وان لا يهلكهم بسنة عامة يأتيهم عذاب الاستئصال وانه لا يجعل

بأسهم بينهم فمنعه هذه لذلك اغلب مشاكل الامة - [00:09:39](#)

فيما بينها الامة المسلمة وخلف ابن عفان شرا طويلا من يوم ما قتل عثمان والامة عندها بعض الامور مع الاسف لذلك قال فاجاب له

اثنتين ولم يعطيه الثالثة وقال هذه اهون - [00:10:02](#)

هذه وهو جعل بأس المسلمين بينهم لا يعالج الا بالعقل لا يعالج الا في بفهم الحياة ولذلك مدح الله الروم وقال ولكن اكرم الناس لا

يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وقبل ذلك قال الف لام ميم غلبت الروم - [00:10:27](#)

ثم قال يعلمون واهنا من الحياة الدنيا هذه الامور التي تقوض الامة المسلمة وتكون سببا في تسليط الاعداء عليها اقول هذه الامور

تعالج بامرین بامرین اساسيين لو جعلهما كل مسلم - [00:10:54](#)

نصعب اليه لا زالت كثير من المعوقات لقوات الامة ولانتاجها طيب هذان الامران هما التنازل لا يمكن ان يقع انتاج بدون التنازل لا اقول

التنازل عن الدين لا اقول التنازل عن الصلاة ولا عن الصوم - [00:11:22](#)

ولعنة الوضوء ولعن الحد ولا عن العبادة ولا عن طاعة الله التنازل عن جزء من جاهك وجزء من مالك اقول ان مشاكل الامة بل مشاكل

العالم هي ناشئة عن محبة المال والجاه - [00:11:54](#)

وان المسلمين اذا استطاعوا ان يديروا الخلافات بينهم ادارة موجبة ومنتجة تغيرت حال الامة واصبحوا اقوى امة وما داموا

يديرون الخلافات ويديرون الأمور ادارة سلبية فلن تقوى الامة لا بد ان يكون عندهم من العقل والفهم ما به يدينون الخلافات بينهم

ادارة موجبة. منتجة - [00:12:17](#)

ما لا يدرك كله لا يترك كله لذلك ترى ان الان الامة كل ما كان بينها خلافات لا يجلسون على طاولة المفاوضة وكل واحد ياخذ شيء وكل

واحد يترك بعض الشيء ويتحدون ويكون اقوى الامة - [00:12:48](#)

كل واحد لا يرضى الا بالكامل او لا يرضى الا سحق من يخالفه والجميع يتضرر وهذا ليست هي الحياة ليست هكذا لذلك ورد عن

النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي وصرحه الحافظ بن رجب - [00:13:09](#)

في كتاب رسالة قيمة ينبغي لكل مسلم ان يقرأها لانها تعينه على ان يكون مسلماً منتجاً لدينه ولامته. ما ذئبان جائعان ارسلا في غم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدينه - [00:13:34](#)

اذن كل مشكلة وراها مال او شرف او جاه اذا كان كل واحد يترك بعض من جاهه وبعض من ماله لآخيه جاءت بين الالفة والمحبة واذا كان كل واحد - [00:13:55](#)

يريد حقه كاملاً جاءت من النفرة واصبح خلفاً نديره ادارة عقيمة وضعفنا جميعاً وربنا يقول ولا تنازعوا فتفشلوا اذا ينبغي ان نشيع بيننا انه لا صلاح الا بالتفاهم والتنازل كل واحد يتنازل عن بعضه مصالحه عن بعض جاهيه للآخر تأتي بيننا الالفة والمحبة والقوة فاذا لم نفعل ذلك - [00:14:11](#)

حصل لنا ما هو حاصل للامة مليار وست مئة مليون ولكن في المحافل ما لا يكون لا يستشارون في خصوصيات امورهم لماذا لانه لو نظرت الى دولة فرنسا ودولة المانيا - [00:14:42](#)

كيف استطاعوا ان يديروا الخلافات ادارة منتجة ويكون اقوى قوة في العالم لانهم يعلمون ايش ظاهراً من الحياة الدنيا يعلمون ظاهراً من يعلم خطورة الخلاف. يعلم ان ما كل واحد يأخذ كل شيء - [00:15:04](#)

وذلك مدح النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي قال ان ابني هذا سيد ان الله اصلح به المؤمنين وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين اذا نحن ينبغي - [00:15:23](#)

ان يكون بيننا التفاهم ونحاول ان نهتم بالامر العام لان الامة لا تقوى الا بالامر العام اذا كان كل واحد من المسلمين يعتني بنفسه من لفروض الكفاية المضیعة التي هي سبب في تقويض الامة المسلمة - [00:15:44](#)

تعطيل فروض الكفاية قروء العين معمول بها والسنن والانداب ان شاء الله معمول بها. لكن فروض الكفاية مهمة اذا الله منع من ان يأتينا عدو ويستأصلنا وان يأتينا بماذا بسنة عامة تهلكنا طوفان او زلزال لا ولكن - [00:16:07](#)

ما طلبه الا يجعل بأس ما بيننا فمنعه ذلك لذلك كل مشكلة تأتي للمسلمين من اعدائهم او من بينهم سببها الخلاف بينهم او يلبس بعض المسلمين غير المسلمين ليتقوى على اخوانه بغير المسلمين - [00:16:32](#)

وهذا الذي ضيع الاندلس بكاملها لو تقع عن الاندلس تجلس تبكي كيف راحت الاندلس لذلك الحقيقة كل واحد منا ينبغي ان يكون عضواً منتجاً في المجتمع اي انسان الان مسلم تاجر - [00:16:52](#)

او غنمات تجد الورثة يتقاطعون ويذهبون للقاضي ويتخاصمون الا اذا كان من بين الورثة عقلاء تتنازل بعضهم انتهت المشكلة ترك ما لا وترك عمارة واحدة والاولاد سبعة والبنات خمسة وكل واحد يريد العمارة - [00:17:14](#)

طبعاً تشاكلوا لكن اذا كان كل واحد يقول للثاني ما تريد خذ انتهت المشكلة اذا اهم شيء ان يدير المسلمون خلافتهم ادارة موجبة منتجة وهذا لا يكون الا بالعلم والعقل والحوار - [00:17:37](#)

ولذلك لما امر الله بالصلح بين المسلمين ان حصل بينهم شيء قال وان طائفتان من المؤمنين ليش فاصلحوا امر للوجوب ثم قال انما المؤمنون فاصلحوا بين اخويكم. الصلح هو الجلوس على طاولة المفاوضات - [00:17:58](#)

انت تجلي بحجتك. انا ادلي بحجتي. انت تذكر ما عندك. انا اذكر ما عندي بعد ذلك لابد ان يظهر الصادق من الكاذب بعد الجلوس على طاولة المفاوضات لابد ان يظهر الصادق من ايش - [00:18:20](#)

من الكذب بعدين لابد ان نأخذ على يد الجهش الظالمة فان بغت احدهما على الأخرى بعد المفاوضات لابد ان يظهر الصادق من الكاذب فلابد ان نأخذ على يد الشريحة الظالمة - [00:18:38](#)

فان رجعت وتابت لا يكون الظلم السابق مانع من العدل فيها وانما نحكم بالعدل ونقضي ونتقي الله ولا نقول هذا ظالم ن ظلمه. لا ان عصى اخوك الله فيك فاتق الله فيه - [00:18:54](#)

فلا تظلمه هذا الدين دين رائع هذا الاسلام دين القوة دين النزاهة. دين السماحة دين قفل ابواب مكامل الخطأ مكامل الخطأ جعل الامة

امة متماسكة قوية مرتفعة لها السيادة والريادة والقيادة - [00:19:14](#)

والقوة والمناعة لكن بماذا لكن ان سارت على ما رسم لها ان سارت الامة على ما رسم لها لن تغلب ولن يوصل اليها وان تركت ما ما

امرت به الله يقول ان الله لا يغير ما بقوم - [00:19:34](#)

متى يغيروا ما بانفسهم. وقال قل هو من عندي انفسكم اذا الطريق واضحة والامر في غاية من البيان لا يخفى على من تأمله اذا يقول

قل هو القادر القادر القاهر - [00:19:53](#)

المتصرف على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم كما فعل ارسل عليهم طير ابابيل ارسل عليهم الصيحة. ارسل عليهم المطر ومن تحت

ارجلكم وعياذا بالله ماذا؟ الخسف او البركان او الزلزال - [00:20:14](#)

او يلبسكم شيعا يلبسكم يعني جعل ما يقع بينهم كاللباس ويختلط كالمختلط ولذلك ويذيق بعضكم بأس بعض لذلك لو تقرأون في

كتاب الفتن لابن كثير او في البداية والنهاية تجد كيف الفتن تعمل؟ - [00:20:39](#)

لذلك القاعد النائم فيها خير من القاعد والقاعدة خير من الواقف والواقف خير من الماشي والماشي خير من السعي ومن قفلها

استشرفت الانسان يدرس في هذه الامور مشكلة وبالاخص اذا كان هذا بين المسلمين - [00:21:02](#)

لا يدري القاتل لما قتل ولا المقتول لما قتل ولا المقتول لما قتل ولذلك هذه الفتن يخاف المسلم منها ولذلك بعض الصحابة جلس ولم

يدخل فيما حصل بين الصحابة وبعد ذلك لما قال معاوية لاحد الصحابة - [00:21:23](#)

انت لم لم تساعد؟ قال له ندمت على ذلك اني لم اكن مع علي قال ولم؟ قال لاني لم اتبين حتى قتل عمار فلما قتل عمار تبين الامر

وكثير من الصحابة ندم - [00:21:45](#)

وبعضهم لم لم يدخل وبعضهم قال فتنة طهر الله منها السيوف لا فلنظهر منها السنننا وكل منهم متأول وكل منهم على خير ونرجو

الله جل وعلا ان يغفر لجميع المسلمين. وهذه الامور - [00:22:01](#)

الانسان اذا فهم فهم وتأوله ان شاء الله ربنا يسامحهم. ولكن المشكلة من يرى الخطأ ويعمله متعمدا قد ولكن ما تعمدت قلوبكم ولكن

ما تعمدت قلوبكم. تعلم ان هذا معصية هذا حرام هذا لا يجوز تتعمده. اما المتأول ان شاء الله مغفور له - [00:22:18](#)

فاذا نحن الان اهم ما نحتاجه هو الاهتمام بالمؤسسات التي تربي العقول وتفهمها على ان تكون منتجة لدينها ولامتها ونربي بين

التفاهم والحوار البناء حتى نكون في المكان اللائق بنا - [00:22:44](#)

ولذلك يقول برهانكم ان كنتم صادقين ويقول لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فطوى النتيجة كل من انزل الكتاب الذي جاء به

موسى. اذا موسى بشر وانزل الله عليه كتاب اذا انتم كذبة. روى النتيجة - [00:23:08](#)

بديل الحوار دين النزاهة. دين الاقتناع. دين الرفق دين وضوح الحجة. دين وضوح البيان حري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان ندعو الناس

به اذا نحن الان اخطر ما يواجه الامة - [00:23:29](#)

هو ايش ولا تنازعوا تقطيع الامة واعداؤنا كل شيء يقبله الا ان يتحد المسلمون ان يتقوى المسلمون ذلك هم جمعوا الاموال وبنوا

المدارس واتوا بالعقول ووضعوا اسئلة ليجيبوا عليهم كيف نقضي على الاسلام - [00:23:51](#)

كيف نقضي على الاسلام فصلوا الدين عن الدولة والغوا الخلافة واتوا بالقومية وصار من يدرس في الدين من البيت للمسجد للقبر.

ومن يدرس العلوم المدنية لا يعرف الدين. ولكن الله تعالى دمر الامر. فاصبح - [00:24:26](#)

يذهب الى الغرب ليدرس يعلم طهارة الدين وحسنه ونزاهته. وقذارة هذه الحضارة ونجاستها وبعدها عن الحق دعم ضويا تحت

الدين فاهما كسب منعني خلطته لهؤلاء ولذلك يدبر الامر الكبير المتعال - [00:24:44](#)

هو المدبر الامر وهو الذي يقوي هذا الدين حري بنا ان نفهم هذا الدين وان ندعو الناس اليه بالرفق يدعو الناس بالرفق بالموعظة

الحسنة وبالمجادلة بالتالي هي احسن اذا الله يبين قدرته - [00:25:03](#)

وما هو المتصرف وانه هو القاهر وانه ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم وان الله تعالى دعاه الا يفعل ذلك. او

يلبسهم شيعا وانه لن يقبل منه ذلك. وقال هذا اهون - [00:25:22](#)

ولذلك ما يقع بين المسلمين هو اظهار لصدق النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته انظر يا نبيي كيف الحالة التي نصرف ونوضح لهم الايات لعلهم بذلك يفقهون اني رسول من عند الله. وان ما جئت به الحق - [00:25:39](#)

فيتبعوني فينجوا من الهلكة ومن العقوبة ومن النار اذا كل ما ما هو مقوي لهذه الامة رافع لها ومنقذ لها بينه هذا الكتاب اذا الان اهم شيء نشيع بيننا ما هو - [00:26:02](#)

انت واخوك بينكم بشيء؟ ما يمكن يقع الصلح الا اذا تنازل بعضكم لبعض سواء كنتم في شريك او في ارث او في عمل انتم عندكم ادارة ولا يمكن يأخذ الاجازة من السبعة الا اثنين - [00:26:25](#)

اذا قال كلنا نأخذ الاجازة. تعطل العمل بعضهم يقول لا خذ انت الاجازة خليني انا بعدين. خلاص ياخذها تنتهي اذا قال كل واحد ما نأخذ الاجازة لم يقل احد اجازة وتضرروا جميعا. واخذوا الاجازة جميعا وتضرروا العمل - [00:26:43](#)

اذا ما يمكن ان يقع شيء الا بالتفاهم الحياة كذا انت في البيت مع اولادك اذا لم يكن فيه تفاهم ما يمكن ان تعيشوا مع بعض مع الزوجة مع الوالدين - [00:27:04](#)

اذا الحياة لابد فيها من التفاهم واحسن شيء هو الاقتناع اقناع لان الدين قائم على الاقتناع الاسلام هو اقناع كله. وان كنتم في رايب مما نزلناه على عبدنا ماذا ما قال فقد كفرتم. قال فاتوا بسورة - [00:27:19](#)

ايش معنى هذا اقناع هذا الانصاف هذا دعوة واضحة لانك تعلم اني ما قلت حق انا اتيت بكلام ان كنت مكذب به فات بمثله. فان عجزت فاعلم اني صادق واتبعني - [00:27:41](#)

فان لم تتبعني فلك العقوبة فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ايش هكذا الاسلام على البراهين وعلى الدالة وعلى وضوح البرهان فحري بنا ان نفهمه وان ندعو الناس في البيت تريد ان تؤدب اسرة ولدك - [00:27:58](#)

كل لما ضربته؟ لانك تخلفت عن الصلاة لانك اكلت الغيبة لانك انت اذيت الجرام اذا انا اؤدبك على الكلام يبين له ما الذي تؤدبه عليه يطلب منك شيء قول له هذا اريد ان نعمل لك. لكن هذا الامر حرام. انا مسلم ما استطيع اعمل هذا - [00:28:19](#)

يعني ينبغي ان يكون في اقناع بين الناس في فيما تفعل يجيك واحد انت في مكتب او في بيتك يريد منك حاجة قل له انا اشكر لك تثقت بي. لكن هذا العمل انا لا استطيع الان - [00:28:44](#)

ائتني من الغد او من بعد الغد واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً دين الاسلام دين عجيب. الا تكون ورق يوما اجود بها بالسائلين فاني لين العود - [00:28:59](#)

لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي هذا الاسلام رائع الحقيقة هذا دين دين عجيب تحدي بنا ان نفهمه وان نعطيهِ الوقت نعطيهِ الوقت اذا كل ما نحتاج اليه موجود. ما الذي نريد يا اخوتي؟ - [00:29:16](#)

نريد الجنة عند الله يريد الغناء عند الله. نريد السمعة عند الله. ما الذي نريد لماذا العبد يذهب بعيداً عن اشياء تضره والامور المتحقق فيها النفع لا ينفعها لا لا يعملها - [00:29:43](#)

كل شيء تريده عند الله وما عند الله لا ينال بمعصية الله. وانما ينال بطاعة الله ثم قال وكذب به قومك القرآن في اسلوبه يأتي بثلاثة في ثلاثة انواع نوع من الاسلوب مختصر جدا. جمل مليانة مختصرة - [00:30:00](#)

ونوع من الاسلوب متوسع ونوع من الاسلوب موسع ولكل مقام مقال ولذا هذه الاسلوب جاء جمل مليانة لكنها مرة مختصرة. وكذب به قومه وهو الحق قل لست عليكم بوكيل. لكل نبأ مستقر. وسوف تعلمون - [00:30:24](#)

مختصرة لكنها رائعة ومليئة. احيانا يأتي الاسلوب ما هو موسع ولا هو مختصر كما قال ولروا ظاهر الاثم وباطنه هذا الكلام مساوي للمعنى. احيانا يأتي الكلام موسع وموضح حتى يقول السامع كفاني. لذلك هذا الكتاب جمال وحسن - [00:30:49](#)

واقناعه وايصال المعلومة باسهل طريقة وباجملها بطريق لا يقدر عليها الا الله. احيانا يقول ايود احكم ان تكون له جنة للنخيل واعناب تجري من تحتها الانهار. له فيها من كل الثمرات. واصابه الكبر وله - [00:31:14](#)

ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار احترقت يوضح الاسلوب ويوسعه حتى يفهم الانسان اذا هذا الكتاب لابد ان نعطيهِ الوقت لابد ان

نفهمه لابد ان نبتذله لابد ان نتمثله حتى نرجوه - 00:31:35

حتى نعر اهل الارض حتى نقتدهم. حتى نكون قدوة في الخير. حتى يرحمنا ربنا نحن الان بمثابة انسان عنده كنز هذا القرآن مثل

الكنز وهو او جهرا وهذه الجوهرة لا يدري عنها - 00:31:58

ما يدري انه جوهرة حاطها في المحل ولا يدري عنها يا اخي هذي جوهرة ينبغي ان تهتم بها وتأخذها بقوة وتستفيد منها. او واحد

عنده كنز وهو جوعان ومريض ويسكن في العراء - 00:32:25

يا اخي عندك كنز اشتري بيت يقول لك خلي لي كنز طيب انت ثوبك اشتري ثوب خلي لي كنف حقي كل قضايا الامة محلولة في هذا

الكتاب ونزلنا عليك الكتاب - 00:32:42

لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء كل مشاكل الامة محلولة في القرآن لكن لابد من تدويره ومن فهمه وبيانه وكذب به اي بالقرآن

قومك قريش وهو الحق لا غيره مما في التوراة والانجيل من الكذب ومن الاختلاق - 00:32:56

وهذا فيه اسراء بغير اهل القرآن بعد مجيئه. لانه نسخ الشرائع الاخرى لست عليكم بوكيل عليكم بحفيظ وانما انا ابين لكم شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر. قيل هذا مسوخ باية السيف وقيل لا. هو لا يملك لهم شيء وانما يملك يبين. ويملك ايضا ان - 00:33:22

قل لهم ادخلوا في الاسلام فاذا لم يدخلوا في الاسلام يملك لهم امر اخر وهذا ليس نسخا نعم لكل نأ مستقر لكل خبر حقيقة ستظهر

لكل نأ حقيقة ستظهر اخبر بان فيه جنة ونار سيظهر ذلك. اخبر ان الكفار يوبقون انفسهم سيظهر ذلك. اخبر ان للمتقين الجنة -

00:33:47

وحدائق وازواج ونعيم مقيم سيظهر ذلك اذا لكل نأ حقيقة ومآل ووقت يظهر اليه تشاهدون ذلك في وقته فلا تستعجلوا ومن اراد

النجا فليتب وليعلم ان هذا الدين صحيح. ومن اراد العطب والهالك - 00:34:18

فلا يتبع وقالوا وسوف تعلمون فيه تغريب وترهيب وسوف تعلمون من كان متقي ما اعد الله له من من النعم. ومن كان مجرم ما اعد

الله له من العقوبة وهذا - 00:34:42

دليل على شمولي هذا الكتاب وعلى كثرة المعاني التي يحويها نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل

باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:34:59

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها وآخرها علانيتنا وسرها.

اللهم انا نسألك من خير ما سألك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذك من - 00:35:20

محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. اللهم اجعل اخر كلامنا

في الدنيا لا اله الا الله. سبحان ربك - 00:35:40

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم الصلاة على

الميت في المقبرة؟ لا اعلم فيها شيء الميت يصل على عليه والدعاء صلاة - 00:35:54

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى القبور ويقف عليهم ويقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمن. وانا ان شاء الله بكم

لاحقون يغفر الله لنا ولكم سيدعو هناك - 00:36:16

ويقول كما ان المرأة التي كانت تقوم المسجد وماتت في الليل ولم يأذنوا بها رسول الله يعلموه بها فلما رآها ذهب وصلى عليها لانها

كانت يا صلاح قالوا ما احببنا ان نوقظك في الليل - 00:36:29

كان مهونوا امرها فهو عظمها لانها كانت تقوم من المسجد. كانت تقوم باعمال للمسلمين لذلك اي مسلم يقوم باعمال للمسلمين النبي

صلى الله عليه وسلم والدين يقدرها له نبينا صلى الله عليه وسلم كان على خلق. واذا غاب احد الصحابة سأل عنه. واذا جاء يعني

الطعام وهو غير موجود - 00:36:49

خبأ له نصيبه رحيم بالمؤمنين ما يترك واحد يقول اين ذهب فلان؟ يقول ذهب يأخذ نصيبه ويخبئه حتى يأتي. واذا غاب ارسله

وتفقدته واذا مرض زاره يقول ما التفاسير التي تعنتني بالبلغة؟ غير الكشف - 00:37:14

ما الكتب؟ هو قل ما هي؟ المفروض تقول ما كذا ما هي غير جيدة تقول ما زيد هذا افصح من ان تقول ما هي الحاقة يعني من باب التعبير هذا افضل انك ما تقول ما هي - [00:37:35](#)

او ما هي ما هي الكتب؟ ما الكتب ما التفسير؟ هذا اظنه افصح البلاغة ماتت في مهدها مع الاسف لم تنضج وكل الكتب الموجودة فيها هي تدور في اشياء واحسن من كتب في هذا - [00:37:52](#)

عبدالقاهر الجورجاني في كتابه دلائل الاعجاز واسرار البلاغة. وماتت بعد هذا ثم جاءت شروح الترخيص وهي ضعيفة ومن احسن من كتب في البلاغة بعد هو ابو السعود والتفسير في خمس مجلدات مطبوع - [00:38:10](#)

وهو رجل جيد في البلاغة وكذلك من المتأخرين بن عاشور التونسي هذا رجل علامة وقوي في العلوم المساعدة والف كتابه في الفصل والوصل. قال لانه لم يجد مفسرا اعتنى بذلك - [00:38:31](#)

ومطبوع طبعا مليئة بالاطعاء وهو رجل قوي في العلوم المساعدة وقوي في تاريخ الحاضر له دراسات قوية في البلاغة وفي الاصول وفي يعني العلوم المساعدة وهو طبعا من ناحية ايضا يعني اشعري نرجو الله ان يغفر لنا وله لا يخفى على طلاب العلم ذلك - [00:38:48](#)

يقول حبذا لو كان التوجيه لكل السادة القائمين على امور الحرم الشريف وذلك بعدم المكث الطويل في الروضة الشريفة وذلك ليتمكن كل من زار الحرم الشريف ان يصلي بالروضة هذا الاعمال الخير ما فيها ما فيها تقديم - [00:39:15](#)

ما واحد الصف المتقدم يقول له واحد اذهب اليه. ما دام واحد يريد ان يصلي في الروضة والروضة. يعني لها فضل على ان لها فضل خاص. ما في احد يعطيني - [00:39:37](#)

الثاني وبعدين كل واحد يأتي مبذرا ويجلس ما كتب الله له الامر سهل في هذا ولكن اعمال الخير لا يقدم فيها احد وانما يؤثر بامور الدنيا اما اعمال البر لا يظهر فيها - [00:39:47](#)

ليس من السنة ان تظهر احدا بالبر في الدين هل الافضل حفظ القرآن ام قراءة القرآن والتفسير اذا لم يكون لدى الانسان وقت لفعله ما معه الافضل انك تقرأ القرآن وتحفظ القرآن وتفهم القرآن - [00:40:05](#)

وتحاول ان تعمل الجميع وتنظم الوقت واذا لم تستطع اعمال الخير افعلوا الخير لعلكم تفلحون يقول سمعنا ان من العلماء ان هناك حروفا معدودة مختلف عليها في القرآن لا تتجاوز اصابع اليد. فما هذه الحروف - [00:40:24](#)

لا اعرف هذا. ما في شيء في القرآن مختلف فيه القرآن مجمع عليه. لكن في قراءة تقرأ بكذا وقراءة هكذا ولا فيه خلاف هذه القراءة وهذه القراءة والامر لا يقال له خلاف هذا - [00:40:44](#)

يقال هذا ايوه اذا كانت المرأة في يديها ورجليها الحناء هل يجوز لها ان تلبس القفازات والجوارب الجوانب تلبسهم لكن القفاز ما ادري اداء مناسك العمرة المرأة اذا كانت محرمة - [00:40:59](#)

لا تلبس القفازات ولا البرقع وتغطي من وراء ستار عن الرجال. فاذا لم تكن في محل في رجال تكشف وجهه لان حرام المرأة في وجهها فاذا كانت مع الرجال تغطي - [00:41:24](#)

تغطي من بعيد. لا تخلي الرجال ينظروا لوجهها هذا يقول لي قل ذكرتم ان التنازل للاخ اهم بسبب الازالة الخلاف بين المسلمين فكيف يمكن التنازل ويتنازل ماذا اذا كان الخلاف في العقيدة - [00:41:40](#)

اقول له بكرا اسمع خالدا ويكتبه زيدا ويقرأه عمرو هذا بعيد منه نحن قلنا تنازل ليس في الصلاة. ولا في الصوم ولا في الوضوء. قلنا التنازل في امرين نعم ايوه وهذا الذي - [00:42:00](#)

الخلاف في الدين ما هو اللي مسبب الخلاف الخلاف سبب المصالح وانا نتكلم عن الاخوين وعلى الذين لهم دين واحد ولهم شريحة واحدة. الخلاف بينهم لاجل المصالح نعم اما العقيدة - [00:42:24](#)

اذا كان هذا عيادا بالله كافر او ضال وانت على الحق لابد ان تتعايشوا لابد من التعايش بين السكان بنشوف الطريق ان نتعايش عليها. وبعدين كل واحد اذا مات يجد دينه - [00:42:50](#)

لكم دينكم ولي دين ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر لو فرضنا ان المجتمع فيه ناس ضلال وفيه ناس منحرفة. وفيه ناس على حق. هذه الشرائع لابد تعيش اذا لم تعيش واذا لم يكن لها تنظيم للعيش تتضاد وتقع بينهم مشاكل ولا يمكن يعيش الجميع -

00:43:09

فلا بد من التفاهم بين الناس لتتعايش فان كان لامر الدنيا او لامر الجاه يتنازل وان كان لامر الآخر يعملون طريقة حتى يعيش الجميع التعايش بين اهل الارض لازم ولكن هذا - 00:43:35

ويبعث الناس كل واحد سيجد جزاءه وسيجد عمله لكن الناس اذا تعايشت لابد ان تتعايش لكن مو بالتنازل عن الدين بالتفاهم فيما بينهم. نعم يقول رجل يدخل يوميا يصلي ركعتين في الروضة في الضحى. ويمر بالقبور الثلاثة ويسلم عليها عند الدخول والخروج. فهل عمله صحيح - 00:43:54

ما كان الصحابة يعملون هذا كان ابن عمر يزورهم اذا سافر واذا حضر من السفر وانس وصحابي ثالث والنبي صلى الله عليه وسلم توفي عن الصحابة اكثر من مائة الف. لم يثبت انه زاره الا ثلاثة - 00:44:19

اذا لو كان هذا يعني زيادة على على واو في خصوصية لتسابق له الصحابة وبعدين الدين ما ما جاء من عند الله. الدين ما ما شرع من الله قال اللهم لا تجعل قبري - 00:44:40

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغ لي واحد يقول سلم لي على الرسول صلى الله عليه وسلم. يا اخي سلم عليه ولو في الصين الملائكة يبلغوه صلوات الله وسلامه عليه يسأل عن دروس في رمضان. الله اعلم احتمال تكون - 00:44:57

الاختلاف الذي يقول الخلافة الذي تحدثت عنه في بداية الدرس هل هو بين اهل السنة والجماعة فيما بينهم ام بين اهل السنة والجماعة والطوائف الاخرى؟ هذا كل خلاف في الدنيا - 00:45:17

يعني تسعين في المية من الخلافات سببها المال والجاه والذي يقول اذا قال انسان انا اخالفكم لاني اريد مالا ما يرضوا منه. واذا قال انا خالفتمكم لاني اريد جاها لا يرضى منه. لكن اذا - 00:45:34

قال انا خالفتمكم لاني اريد الدين. ايش يقبل منه ما الذي قتل الجهم هل تقرأ تاريخه افسد من الجهل مشكلة هذا اذا هذه مشاكل ولذلك هذه الامور وراها آآ يعني - 00:45:52

ما حكم من يصلي دون ان يحرك شفتيه؟ لابد من تحريك الشفتين. لابد من النطق بالحروف لان الكلام بالقلب ليس كلاما لابد ان ينطق بالحروف يحرك لسانه وشفتيه حتى ينطق بالحروف - 00:46:19

يقول عندما اكون في ضائقة يعني اعاهد الله اني لا اقوم بالذنوب فاذا عافاني عدت لها. استغفر الله وتب الى الله. يتوب عليك العبد ضعيف ومركب فيه الشهوة. وخلق الانسان - 00:46:42

ضعيفا لكن تب الى الله يغفر لك وتعمل الذنب تب الى الله تعمل الذنب تب الى الله. بعدين يغفر لك ربك كريم كريم كريم فريق بس توب توبة نصوحة. لا تقول توب الى الله انت مالك تايب لا. الله لا تخفى عليه خافية - 00:46:58

ما حكم حلقة وتقصير العنفة وهي من اللحية؟ من اللحية واتركها لوجه الله يا اخي. لا تلمسها خليها هذا الله يرفع عنا وعنك كل سوء يا اخي ما الرسالة التي ذكرتها - 00:47:20

اه في تحقيق ابن رجب لأ شرح حديث ما ذئبان جائعان اغسلا في غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدينه هذي رسالة مطبوعة وفي المكتبات وهي في حديث الترمذي ومن رجب هذا رجل عالم - 00:47:37

قوي خبير بالسنة وباصول الفقه وبالفقه ورجل مبارك نرجو الله ان يغفر لنا وله ولعلماء المسلمين وله كتب قيمة من جملتها القواعد الفقهية ومن جملتها شرح كتاب مثل وله شرح لم يتم للبخاري - 00:47:58

وله كتب في العلل اية في القوة في علل الحديث فله رسائل منها التعبير ومنها النصيحة ومنها هذا الحديث تبين في هذا الحديث كثير من الاسباب التي تسبب النفرة بين المسلمين. نعم. يقول نصيحة تقدمها لعامة الحاضرين. كيف يجتمعون على نصره الامة -

00:48:24

كل في مجال عمله واختصاصه. جزاك الله خير. كل يقوم بما يستطيع هذا الكثير. كل يقوم بما يستطيع كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وفيه شيء لا يعجز عنه احد - [00:48:47](#)

وهو انه اذا كان في الليل يقوم ويتوضأ ويصلي ركعتين ويدعو للمسلمين في اخر الليل يقوم ويصلي ركعتين ويقول اللهم ارحم المسلمين. اللهم قوي شوكتهم. اللهم وحد صفوفهم. اللهم اهد ضالهم. اللهم اشف مريضهم. اللهم - [00:49:04](#)

هذا عمل قيم للمسلمين ان لم تعمل الا الدعاء لهم وشفاء القلب ولا تكره مسلم ولا يكون في قلبك غل ولا حقد على المسلمين. لعنا نجيب على هذا فيما بعد ونكتفي بهذا القدر. السلام عليكم ورحمة الله - [00:49:22](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:49:39](#)